ثم حذفت الالف التي قبلها لالتقا الساكنين الذي احدهما حرف العله كما في لا تخف وانما فعلوا ذلك طلبا للتخفيف كما قالوا في لم يكن لم يك

تنبيه

لعل الناظم انما ذكر اقسام الاسم واقسام الفعل دون اقسام الحرف مع انه ينقسم ايضا الى حروف مهمله اي غير عامله كهل وبل وقد وحروف عامله كحروف الجر وكأنّ وليتَ ولعل وكحروف الجزم نحو لم ولما ولا وحروف النصب نحو ان ولن وكي ونحو ذلك على ما سيذكره الناظم في ابوابه لان الاسم والفعل يدلان على معانيهما في انفسهما فهما مستقلان والحرف لا يدل على معنى الا في غيره فلخرج الى متنوعه في الابواب الاتيه والله اعلم

باب الاعراب

وان ترد ان تعرف الاعرابا لتقتفي في نطقك الصوابا
فانه بالرفع ثم الجر والنصب والجزم جميعا يجري

الاعراب في اصطلاح النحاه تغير احوال اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخله عليها كقولك زيدٌ يقومُ وانّ زيدًا لن يقومَ ولم يقمْ زيدٌ ومررت بزيدٍ وقد ذكر انواعه ومحله وعلاماته واما انواعه فهي الاربعه المذكوره وتقتفي تتبع وبالرفع متعلق بيجري واما محله فاشار اليه بقوله

فالرفع والنصب بلا ممانع قد دخلا في الاسم والمضارع
والجر يستاثر بالاسماء والجزم في الفعل بلا امتراء

اي فالرفع والنصب محلهما الاسم الظاهر والفعل المضارع كقولك زيد يقوم وان زيد الن يقوم والجر يستاثر اي يختص بالاسما ولا يدخل الافعال كمررت بزيد والجزم يختص بالفعل المضارع ولا يدخل الاسما نحو لم يقم وانما قيدنا الاسم بالظاهر والفعل بالمضارع لان الاسما المضمره والاسما المبهمه مبنيه والفعل الماضي والامر مبنيان ايضا كما سبق ثم اشار الى علامات الاعراب بقوله

فالرفع ضم... والنصب بالفتح بلا وقوف

الجر

والجر بالكسر للتبيين والجزم في السالم بالتسكين

وذلك ظاهر مما سبق وفهم من قوله اخر الحروف ان محل الاعراب اخر الحرف وقوله بلا وقوف اشاره الى ان الحركات المذكوره انما تظهر في الدرج فاذا وقف على الاسم او الفعل حذفت حركته وسكن وقوله والجر بالكسره للتبيين اي لايضاح معنى الاسميه في المجرور وبيان تمكينه فيها وقيد الجزم بالفعل السالم ليخرج المعتل فان جزمه بحذف اخره نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم وقد ذكر الناظم ذلك في باب الجزم بقوله وان ترا المعتل فيها ردفا الى اخره وقوله والجزم مبتدا خبره بالتسكين مثل قوله والنصب بالفتح والجر بالكسره اي حاصل ثم ذكر حكم التنوين بقوله

باب الاسم الفريد المنصرف

ونون الاسم الفريد المنصرف اذا اندرجت قائلا ولم تقف
وقف على المنصوب منه بالالف كمثل ما تكتبه لا يختلف
تقول عمرٌو قد اضاف زيدًا وخالدٌ صاد الحداه صيدًا
وتسقط التنوين ان اضفته او ان تكن باللام قد عرّفته
مثاله جا غلام الوالي واقبل الغلام كالغزال

اي ان الاعراب يكون بما سبق من الحركات ويزاد الاسم في الدرج نونا ساكنه تظهر في اللفظ ولا تثبت في الخط تسمى نون التمكين وتكون داله على تمكن الاسم المنون في الاسميه اي انه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف وذكر الناظم لذلك شروطا منها ان يكون اسما فالافعال لا يدخلها التنوين ومنها ان يكون ذلك الاسم مفردا فالتثنيه والجمع المذكر السالم لا يدخلهما التنوين بل تكون نون التثنيه والجمع فيهما بدلا عن التنوين في المفرد ولا يرد عليه الجمع المكسر السالم والمونث لتصريحه فيهما بانهما كالمفرد ومنها ان يكون منصرفا فغير المنصرف كابراهيم وفاطمه لا ينون لانه انما منع من الصرف الحاقا له

Copyright © King Saud University